دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان: رؤية تشكيلية تكاملية بين مادتي التصميم والنسيج كمدخل لبناء أعمال فنية ثلاثية الأبعاد: دراسة تجريبية

المصدر: مجلة بحوث التربية النوعية

الناشر: جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية

المؤلف الرئيسي: طه، حسن حسن حسن

مؤلفين آخرين: الشيمي، مها علي حسن(م. مشارك)

المجلد/العدد: ع44

محكمة: نعم

التاريخ الميلادي: 2016

الشهر: أكتوبر

الصفحات: 390 - 413

رقم MD: 912228

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

اللغة: Arabic

قواعد المعلومات: EduSearch

مواضيع: التربية الفنية، الفنون التشكيلية، تصميم الأزياء، صناعة النسيج، الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد

رابط: http://search.mandumah.com/Record/912228

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

رؤية تشكيلية تكاملية بين مادتى التصميم و النسيج كمدخل لبناء أعمال فنية ثلاثية الأبعاد (دراسة تجريبية)

إعداد

أ.م.د/ حسن حسن طه
استاذ مساعد التصميم
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

أ.م.د/ مها على الشيمى
أستاذ مساعد النسيج
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٤٤) ـ أكتوبر ٢٠١٦

رؤية تشكيلية تكاملية بين مادتى التصميم و النسيج كمدخل لبناء أعمال فنية ثلاثية الأبعاد (دراسة تجريبية)

إعداد

أ.م.د/حسن حسن طه* أ.م.د/مها على الشيمى**

ملخص البحث

إن الفن الحديث باتجاهاته ونظرياته ورؤيته المختلفة إنطلق في الفترة الأخيرة بطرق كثيرة مختلفة في تحولاتها عن سابقاتها في كل مناحي الفن ، وفي الفنون التشكيلية بالأخص حدث تطوراً كبيراً في تناول شكل وبناء العمل الفني وفي استخدامات الخامات وفي طرق صياغتها التشكيلة وبنيتها ، بهدف الوصول في تصميم وتنفيذ الأعمال الفنية إلي حلول إبداعية و إبتكارية ورؤى جديدة في شكل العمل الفني ، ولذلك تغير مفهوم الفن لانتقاله من التفكير الثابت إلي المتغيرات ، فاختلفت مفاهيم ممارسي الفن ومنابع رؤيتهم فكسرت الحواجز بين جميع فروع الفن.

ولقد أصبح الدمج و التكامل بين مجالات الفن فى العصر الحديث إتجاهاً خصباً يتجه اليه فنانى مجالات الفن المختلفة لتحقيق العديد من القيم الفنيه كما انه يساعد على نمو التفكير و الأداء الإبداعى و الطلاقة التشكيلية فى استحداث الصياغات الجديدة و الحلول التشكيلية المختلفة.

ومن هنا ظهرت فكرة هذا البحث وهى الدمج و التكامل بين مادتى التصميم والنسيج لإنتاج أعمال فنية ثلاثية الأبعاد تساير التطور الحادث فى الفن.

وأهم النتائج التى توصل اليها البحث هى:

- الخروج برؤية تشكيلية تكاملية مستحدثة من خلال تحقيق صياغات جديدة تثرى مجالى (التصميم و النسيج) فى هيئة أعمال فنية ثلاثية الأبعاد.
- تحقيق التناغم اللونى فى العمل الفنى ناتج التجربة البحثية من خلال إستخدام مجموعة لونيه متوافقة فى العمل ككل سواء فى التصميم أو فى الوان الخيوط المستخدمة فى النسيج.

مقدمة :

تعتبر مداخل التجريب فى صياغة العمل الفنى من أهداف التربية الفنية المعاصرة حيث أنها تسعى لتحقيق النمو الشامل و المتكامل لجميع جوانب الشخصية الإنسانية .

"فقد أتاح التجريب للفنان المعاصر أسلوب البحث لإدراك متعلقات تشكيلية تنمى الوعي بمنطق التشكيل الفني."(١٨- ١٩) ، مما أعطى جدية التعبير بشكل غير تقليدي وإعطاء حلول

* أستاذ مساعد التصميم كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

** أستاذ مساعد النسيج كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

تتناسب والفكر المعاصر للثقافة وما ينبع عنه من تغيرات جمالية متضمنة قيما تعبيرية وجمالية وحلول تشكيلية جديدة .

إن الفن الحديث باتجاهاته ونظرياته ورؤيته المختلفة إنطلق في الفترة الأخيرة بطرق كثيرة مختلفة في تحولاتها عن سابقاتها في كل مناحي الفن ، وفي الفنون التشكيلية بالأخص حدث تطوراً كبيراً في تناول شكل وبناء العمل الفني وفي استخدامات الخامات وفي طرق صياغتها التشكيلة وبنيتها ، بهدف الوصول في تصميم وتنفيذ الأعمال الفنية إلي حلول إبداعية و إبتكارية ورؤى جديدة في شكل العمل الفني ، ولذلك تغير مفهوم الفن لانتقاله من التفكير الثابت إلي المتغيرات ، فاختلفت مفاهيم ممارسي الفن ومنابع رؤيتهم فكسرت الحواجز بين جميع فروع الفن.

ولقد أصبح الدمج و التكامل بين مجالات الفن فى العصر الحديث إتجاهاً خصباً يتجه اليه فنانى مجالات الفن المختلفة لتحقيق العديد من القيم الفنيه كما أنه يساعد على نمو التفكير و الأداء الإبداعى والطلاقة التشكيلية فى استحداث الصياغات الجديدة والحلول التشكيلية المختلفة.

حيث أن التشكيل بالعديد من الخامات و ذلك من خلال الربط بين المجالات الفنية المتعددة يهدف إلى إيجاد رؤى تشكيلية بعيدة عن الرؤى التقليدية السائدة ، لأن ذلك الدمج و التكامل يؤدى الى إيجاد علاقات جديدة بين مكونات العمل الفني بألوانه وخاماته وملامسة نتيجة رؤية الفنان وبحثه لتقديم هذه الرؤية التشكيلية التكاملية.

ونتيجة لهذا الدمج و التكامل ظهرت أعمال فنية مستحدثة لا نستطيع تصنيفها ضمن أى مجال من المجالات الفنية وذلك نتيجة التعايش الفنى الجيد .

ومن هنا ظهرت فكرة هذا البحث وهى الدمج و التكامل بين مادتى التصميم والنسيج لإنتاج أعمال فنية ثلاثية الأبعاد تساير التطور الحادث فى الفن.

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث فى الخروج بالعمل الفنى التشكيلى من الإطار التقليدى المستقل لكل مجال فنى الى رؤية تشكيلية تكاملية بين مجالى (التصميم والنسيج) تهدف الى زيادة عملية التفاعل الفنى تشكيلياً وتنوقياً للطلاب من خلال اللون و الملمس والظل و الضوء و تعدد زوايا الرؤيا للمشاهد حيث تتحدد العناصر التصميمية و النسجية مع بعضها البعض فى قالب جديد بحيث لا يمكن إدراك هذه الصياغة إلا فى اطار الكل كتجربة فنية تكاملية مستحدثة من خلال حوار تشكيلى بين التصميم و الخامة و الشكل و اللون و الهيئة ثلاثية الأبعاد .

وبناءاً على ذلك تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الأتى:

كيف يمكن الوصول إلى رؤية تشكيلية تكاملية بين مادتى التصميم والنسيج كمدخل لإنتاج أعمال فنية ثلاثية الأبعاد؟

أهداف البحث:

١. نمو التفكير و الأداء الابداعى لدى طلاب التربية الفنية عن طريق التكامل والتفاعل بين الأفكار والعناصر و الأساليب التقنية و الخامات (التصميمية و النسجية).
٢. الخروج برؤية تشكيلية تكاملية مستحدثة من خلال تحقيق صياغات جديدة تثرى مجالى (التصميم و النسيج) فى هيئة أعمال فنية ثلاثية الأبعاد.
٣. تحقيق العديد من القيم الفنية والسطحية للعمل الفنى من حيث (اللون - الملمس– المسطح والمجسم - الظل والضوء- المصمط والمفرغ – التنوع فى الخامات).

أهمية البحث:

١. تتضح اهمية هذا البحث من خلال إزالة الفوارق والتكامل بين المجالات الفنية المختلفة مثل (التصميم و النسيج) لإنتاج اعمال فنية تتخذ هيئات متنوعة بما يثرى العمل الفنى و يوضح دور كل مادة فى إثراءه بما يتضمنه من قيم فنيه.
٢. المساهمة فى إعداد طلاب التربية الفنية ليكونوا ذو شخصية مبتكرة قادرة على التفكير الإبداعى.

فروض البحث:

١. ان التكامل بين مادتى التصميم والنسيج يحقق صياغات جديدة للعمل الفنى ثلاثى الأبعاد .
٢. ان عملية التفاعل بين العناصر التصميمية و النسجية يؤدى الى نمو التفكير و الأداء الابداعى لدى الطلاب .

حدود البحث :

١. الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسى الأول للعام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥م
٢. الحدود المكانية :كلية التربية النوعية – قسم التربية الفنية – جامعة طنطا
٣. الحدود البشرية : تقتصر الدراسة على طلاب الفرقة الثالثه بكلية التربية النوعية بطنطا وعددهم (٦٠) طالب وطالبة موزعين على مجموعتين (تجريبية / ضابطة).
٤. تعتمد التجربة فى التصميم على إستثمار علاقات الأشكال العضوية الحرة داخل النظام الشبكى فى إثراء أسطح الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد الى جانب تقنيات ألوان الأكريلك.
٥. يعتمد تنفيذ التجربة على الخيوط القطنية والصوف الصناعى
٦. تعتمد التجربة فى التنفيذ على النسيج السادة و مشتقاتة وأسلوب السوماك وأسلوب اللحمات الحرة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة تربية فنية بكلية التربية النوعية بطنطا مكونة من ٦٠ طالب وطالبة قسموا عشوائيا إلى مجموعتين تدرس العينة التجريبية البرنامج التدريسى المعد وتدرس المجموعة الضابطة البرنامج العادى.

منهج البحث :

يعتمد البحث الحالى على المنهجين (الوصفى – التجريبي) من خلال الاطارين التاليين:

أولا : الاطار النظرى :

يتضمن المعلومات المرتبطة :

١. التكامل بين المجالات الفنية.
٢. الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد.
٣. دور التصميم (المفردات و التقنيات) فى اثراء اسطح الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد.
٤. دور النسيج (الخامات و التقنيات) فى اثراء اسطح الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد.

ثانيا : الاطار العملى :

فى ضوء الاطار النظرى السابق يقوم الباحثان بتطبيق تجربة طلابية كما يلى:

١. تصميم أعمال فنية فى هيئات ثلاثية الأبعاد
٢. تصميم مفردات عضوية لإثراء اسطح هذه الأعمال الفنية تصميميا من خلال النظام الشبكى.
٣. تحديد الألوان المناسبة للعمل الفنى .
٤. تحديد التقنيات والخامات النسجية والوان الخيوط المناسبة للعمل الفنى.
٥. تنفيذ هذه الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد بألوان الأكليرك والتقنيات والخامات النسجية.
٦. رصد وتحليل نتائج البحث وتقديم التوصيات .

متغيرات البحث :

١. المتغير المستقل : المعالجة التجريبية أى البرنامج .
٢. المتغيرات التابعة : الجدة فى الأفكار، القيم الجمالية.

الخامات المستخدمة:

ورق كلك - ورق الكانسون المقوى – ذسبيان – خشب ابلاكاش- الوان اكليرك - مجموعه من الخامات النسجية متنوعة اللون والسمك.

الآلات والمعدات:

فرش متنوعة المقاس- ابر مختلفة الحجم – مشط لضم اللحمه – مقص .

المصطلحات والإطار النظري :

مفهوم التكامل

"معنى التكامل فى معاجم اللغة العربية : أكامَلَ ، يتكامل، فهُو مُتكامِل
تكاملتِ الأشياءُ : كمَّل بعضُها بعضًا بحيث لم تحتج إلى ما يُكمِّلها من خارجها
تكامَلَ عَمَلُهُ : كانَ كامِلاً وَتامّاً

تَكَامَلَ الشيءُ : كَمُلَ شيئًا فشيئًا "(٢٤)

"ان التكامل نظام يؤكد على دراسة موضوعات مرتبطة بعضها البعض لإبراز علاقاتها وإستغلالها لزيادة الوضوح والفهم وهو يعد خطوة وسطى بين إنفصال هذه الموضوعات و ادماجها ادماجاً تاما او بمعنى اخر هو المنهج الذى يعتمد فى تخطيطة و طريقة تنفيذة على إزالة الحواجز التى تفصل بين جوانب المعرفة "(١١- ٢١٢)

و المقصود بالتكامل فى هذا البحث تحقيق التناسق و المزاوجة و الانسجام بين مادة التصميم (العناصر التصميمية و الألوان وتقنياتها) و مادة النسيج (بخاماتهاو تقنياتها المتعددة) بهدف الوصول الى صياغات جديدة للعمل الفنى ونمو التفكير والأداء الابداعى لدى الطلاب.

البناء:

"هو الطريقة التى تجتمع بها المواد والأجزاء من أجل إنشاء الشئ المحدد الذى يؤدى وظيفة محددة"(١٦- ١١٨).

البنائية:

"هى اصطلاح يطلق على اتجاه فنى تشكيلى بأبعاده الثلاثية اى ان يكون مجسما فى هيئته و يمكن ان يتم إضافة خامات اخرى لتساعد التصميم"(٩- ٢٨٢).

العمل ثلاثى الأبعاد

"يطلق هذا المصطلح فى الفن على النحت و التشكيل ذى الثلاثة ابعاد ، ويطلق كذلك على الصورة المؤكدة للبعد الثالث من حيث المسافة و المنظور و الظل و النور و التقديم و التأخير وغيرها مما يجعل الصورة المسطحة تظهر بأبعادها المجسمة" (٩- ٢٨٦)

التكامل بين المجالات الفنية :

يعتبر التكامل هو سمة كل الظواهر التى تحيط بالإنسان فى الحياة ، ويقصد بها هنا التآزر و الإتحاد الذى يجب أن يكون متوفراً بين مكونات اى عمل.

وتؤكد الدراسات على أن الفنان لا يعتمد على التفكير النظرى فقط ولكنه فى صراع دائم مع الخامات والأدوات و الوسائط .

"و التكامل مع المجالات الفنية الأخرى – من أجل تحقيق أهدافه التجريبية للوصول الى مخرجات جمالية لها صفة الرصانة."(٢)

فالفنان يبحث عن الجديد من خلال التجربة ، و التجريب فى مفهومه الشامل محاولة لإبداع شئ جديد بأدوات ووسائل جديدة لتحقيق أهداف جديدة.

"فهو حركة جدلية بين المبدع والخامة التى يعمل من خلالها(مفهومها وإمكاناتها) وبدون هذه الجدلية بين المبدع والخامة نفسها لا يكون هناك تجريب"(١- ٣١).

" ان المزاوجه بين الخامات ليست قاصرة على مجال فنى بعينه بل تعدى الى مجالات الفنون جميعا ، ونتيجة استخدام الفنان لتلك الخامات التقليدية منها وغير التقليدية ، ومزجها مع بعضها البعض فى أعمال فنية ، ان الفيت الفواصل بين المسميات التقليدية للأعمال الفنية و ذلك بظهور مفهوم العمل الفنى (work of art) فقد وجد ما يسمى بالعمل المركب أو العمل التجميعى "(٨- ٨٦).

الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد:

"عندما تتحرك النقطة فى مسار معين وفى اتجاه ما يتحقق البعد الأول فيأتى نتيجة لذلك الخط بأنواعه و أوضاعه المختلفة ، وعندما يتحرك و يغلق الخط أو مجموعة الخطوط مساحة ما فإننا نحصل على أشكال وبالتالى يتحقق البعد الثانى أما عندما يتحرك الشكل فى اتجاه معاكس لاتجاهه الذاتى فى الفراغ فتتحول الأشكال (الأسطح) إلى تشكيلات – هيئات ذات بعد ثالث".(٢٣- ٥)

و يعد البعد الثالث من المجالات التى لفتت انتباه العديد من الفنانين المحدثين والمعاصرين بدرجات من التنوع والاختلاف ،"حيث تحول تصميم اللوحات من سطح تمثل عليه الأشياء ،إلى حقيقة قائمة بذاتها ،ذلك لأنها لا تمثل حيزاً إيهامياً فقط ، بل هي ذاتها حيز فعلي ذو أبعاد ثلاثة حقيقية"(١٤- ٦).

"وأطلق على الأعمال التى تتناول العناصر على نحو معين يتأكد من خلاله الفراغ أنها تتسم بالعمق الفراغى، ولذلك، تعتبر هذه التسمية أكثر شمولية اذ أن العمق الفراغى الذى يتحقق فى هذه الأعمال قد يكون حقيقياً ملموساً كما فى الأعمال ثلاثية الأبعاد الحقيقية"(٢١- ١٤٥).

ويتصف التصميم ثلاثي الأبعاد بانه أكثر تعقيدا من نظيره ثنائي الأبعاد بسبب الأوجه المتعددة للنظر إليه من زوايا مختلفة ،ومصمم البعد الثالث تتوافر لديه القدرة على تصور رؤية ذهنية للشكل ككل من أكثر من اتجاه سواء كان التصميم متعدد الأسطح ،أو كان كامل التجسيم .

دور التصميم في بناء وإثراء الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد

"التصميم هو أحد مجالات النشاط الفنى اذ انه يستحيل لأى عمل فنى الظهور دون تصميم بصورة تكاملية ،فجودة التصميم هى الأساس ، وهى التى تزودنا بالخبرة الفنية الغنية التى نحس بها فى اى عمل فنى ، والذى ينبع من المشاعر الخاصة بالفنان ، والتى يعبر عنها باللون وقيمته ، بالخط ،بالقيم السطحية ، بالمساحات و الأشكال ، وبموضوع التصميم"(٣- ٣).

"ومجال التصميم يعد نشاطا ابتكاري حيث يحدد هيئة العناصر ،تلك الهيئة ليست قاصرة على الهيئة الخارجية ،ولكن في العلاقات البنائية والوظيفية للعناصر التي تحول نظاما معينا إلى وحدة متكاملة "(١٥- ٤٨).

"والنظام كلمة تشير إلى الخصائص الكلية لكيفية التآلف بين العناصر داخل الكل التصميمي في نسق مسطح أو نسق يعتمد علي التجسيم التقديري- أو الحقيقي ثلاثي الأبعاد- أوفي نسق يجمع بينهما معا"(٥- ٢٠٦).

أولا :التصميم وبناء الاعمال الفنية ثلاثية الأبعاد :

لقد اتجه المصمم المعاصر لإيجاد أبعاد جديدة أحدثت ثورة كبيرة في المفاهيم الفنية والجمالية للعمل التصميمي فتحول سطح اللوحة الزخرفية المنتظم ثنائي الأبعاد إلى تعدد المستويات والأسطح البارزة والغائرة ثم إلى مجسمات كاملة حقيقية ذات أبعاد ثلاثة ليعبر العمل التصميمي الزخرفي بذلك عن منطلقات فنية جديدة ترتبط ارتباطا وثيقا بالثقافة و المضمون الفكري لروح العصر .

"حيث تحول تصميم اللوحات من سطح تمثل عليه الأشياء إلى حقيقة قائمة بذاتها، ذلك لأنها لا تمثل حيزا إيهاميا فقط ، بل هي ذاتها حيز فعلي ذو أبعاد ثلاثة حقيقية، وعلى هذا فإن توظيف البعد الثالث الحقيقي في التصميم يمثل حالة انصهار بين مجالات الفن المختلفة حيث إنه يجمع بين عناصر التصميم بقيمها المختلفة ومقومات التشكيل المجسم "(١٤- ٤٣).

ويتم بناء الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد فى هذا البحث على على أساس محورين:

أولا: تعدد المستويات

"ان التصميمات متعددة المستويات هى تصميمات تخطت نطاق اللوحة المسطحة ذات البعدين الى نطاق أوسع يحقق البعد الثالث بواقعه الحقيقى من خلال إستخدام الأسطح المثبته عليها بطرق مختلفة تحقق الحيز الفراغى ثلاثى الأبعاد، و قد يتخللها فراغات او بروزات تسهم فى تكوين صياغتها النهائية"(١٣- ٢٨).

ثانياً :التجسيم الكامل

يقصد بالتصميمات ذات البعد الثالث الحقيقى كاملة التجسيم

" تلك التصميمات التى خرجت عن نطاق البعدين (الطول والعرض) وتشكلت فى الفراغ لتأخذ سمك ويمكن التشكيل داخله لإحداث تفاعلات متباينة بين التصميم كمجسم يحتوى تشكيلات فراغية والبيئة كمصدر للضوء ومجال لتعدد زوايا الرؤية "(٧- ٤٧٩).

ثانيا :التصميم و إثراء الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد :

أن الهيئة الثلاثية الأبعاد عند وضعها في فضاء حقيقي يتحتم النظر إليها من جميع جوانبها وعليه يقودنا هذا التعامل مع عدة أنظمة من العلاقات المتداخلة فيما بينها وان هذا التصميم الواحد له عدة أوجه متداخلة مع بعضها ومختلفة بزوايا الرؤيا ويقود كل وجه من أوجه المجسم إلى الوجه الذي يليه أو يجاوره وبالتالي فالهيئة الثلاثية الأبعاد وهي عبارة عن مجسمات وسطوح وخطوط وفضاء يتكون نتيجة فاعلية العناصر المادية .

- وبالتالي فإنه يتم إدخال العناصر والأشكال المتنوعة في أشكالها والمضافة إلى سطح العمل الفني بأساليب وطرق ادائية تحمل صياغات تشكيلية وبنائية جديدة وغير مألوفة وتضيف قيم فنية في الخط واللون والبعد الثالث والحركة من خلال مداخل فنية ومنظومة علمية في التدريس والصياغات فى التشكيل بأساليب مستحدثة وغير تقليدية من خلال إدخال العناصر والأشكال للعمل بجانب إبداعات الخامة والتقنية.

وقد اعتمدت التصميمات فى أعمال البحث على نظام الشبكية المربعة البسيطة ، والتى تعمل على خلق نظم ايقاعية ، وذلك بتقسيم سطح العمل الى مساحات هندسية مربعة متنوعة المساحات كما يتضح فى شكل رقم (١) ، تتضمن داخلها مفردات عضوية زخرفية فى سلسلة من العلاقات البسيطة و المركبة والتى ينشأ عنها نظم توحى بحركة استمرارية للعين ، وكذلك تشابكاً بين المفردات التشكيلية العضوية كما يتضح فى شكل رقم (٢) ، والتى خلقت بدورها صور متنوعة لعلاقات التراكب و التماس ، والتبادل للنظم التكرارية.

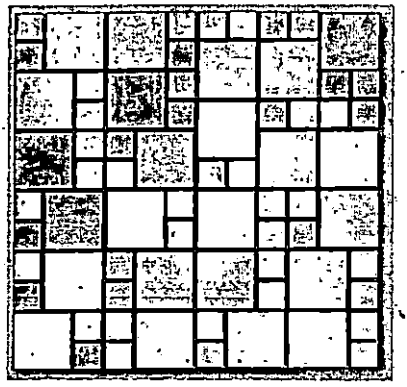

شكل رقم (١) الشبكية المربعة

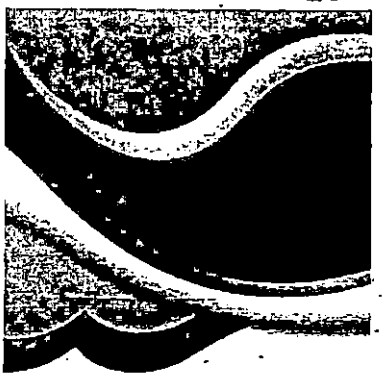

شكل رقم (٢) الشكل العضوى

وقد إستخدم داخل الشبكة المربعة مفردات عضوية تعطى صفة الحيوية حيث أنها ذات صلة بعناصر الطبيعة، وبالتالى تلائم التصميمات ثلاثية الأبعاد ذات الصفة الهندسية، حيث يتم الجمع بين الصلابة والليونة فى العمل الفنى مما يبرز النواحى الجمالية.

وذلك من أجل الوصول الى صياغات تشكيلية تثرى وتؤكد البعد الثالث الحقيقى فى العمل الفنى وذلك من خلال عدة طرق أدائية.

ومن هذه الطرق الأدائية التى إستخدمت فى عملية التصميم والتلوين فى هذا البحث

١. التدريجات الظلية واللونية:

" من خلال التدرج من الفاتح الى الغامق داخل اطار العنصر الواحد للتعبير عن أشكال ثلاثية الأبعاد فى الواقع وتمثيلها تمثيلاً إيهامياً"(٤- ٣٨).

٢. الشفافية:

"حيث تستخدم طريقة الشفافية بدلاً من طريقة التراكب وذلك عن طريق وضع شكلين فوق بعضهما البعض دون إخفاء أى جزء منهما والتى لا تعطينا حيز نقى تماماً حيث اننا لا نكون متأكدين اى من الشكلين تحت الآخر"(١٩- ١٩٦).

٣. التراكب :

وهو " التعبير الذى نطلقه حين نعمل احدى الوحدات الداخلة فى التكوين على اخفاء جزء من وحدة أخرى تقع خلفها ، ويعمل على تقوية العلاقة بينهما "وهو اما أن يكون تراكب كلى أو جزئى"(١٠- ١٥٢).

٤. التصغير والتكبير

إحدى الطرق التى يستخدمها المصمم لإحداث تنويعات وتباينات فى الحجم والمساحات داخل التصميم، وذلك إما للوصول الى الاحساس بالبعد الثالث او تحقيق هدف جمالى خالص.

٥. التكرار .

والتكرار هو اسلوب فنى يستخدمه الفنان لتحقيق الإيقاع فى التصميم من خلال تكرار العناصر المتشابة ، وتكرار الفراغات الناتجة بينها إذ أن التكرار المتبادل بين الأشكال السالبة تمثل انماطاً إيقاعية.

ويعتبر إستثمار العناصر من القيم الجمالية داخل العمل الفنى ، سواء كانت صفة التكرار تتحقق خلال عنصر او اكثر من عناصر العمل الفنى من خط او مساحة او لون او ملمس كما فى حالة البحث الحالى.

ثالثا : التصميم والتجريب في الخامات:

إن التصميم الزخرفي من اكثر المجالات الفنية التي تتسع لإستخدام الكثير من الخامات وتقبل مختلف الحلول والتجارب التقنية المتنوعة ، لاستعمالها في اي عمل فني سواء كانت مرتبطة بالخامة او بأسلوب الأداء الشخصي ورؤيته التشكيلية وغاياته الجمالية والتعبيرية التي يجسد عن طريقها أفكاره ويخرج عمله إلي حيز الوجود .

فالفنان التشكيلي ينتقي مادة تكوينه الفني وهو على علم بصفات ومميزات كل خامة ومعطياتها المادية ، فضلاً عن ما تحمله من معطيات جمالية في اللون والملمس والشفافية ، ولكل خامة لها ما يميزها عن الخامات الأخرى في الوقت نفسه تفرض على الفنان شروطاً لتشكيلها ، في خواصها الفيزيائية والتقنية وإمكانيتها في التشكيل.

إن إندماج الخامات صورة من صور التفكير في كيفية المزج بين مختلف الخامات، لإيجاد علاقات جديدة في بنية العمل الفني ما تضيف إليه بعداً جمالياً.

"ويستطيع المصمم توظيف الخامات المتنوعة حتى تتوافق فيما بينها لتؤكد إمكانية توظيفها في حيز التصميم، وتتحول متخطية استخدامها التقليدي إلى وظيفة أخرى، وهي الوظيفة

التعبيرية الرمزية، مما يجعل المشاهد يبحث عن المبرر الفكري والفني وراء اختيار تلك الخامة، وعلاقتها بباقي أجزاء التصميم (١٢- ٥،٦).

دور النسيج اليدوى فى اثراء الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد.

إن مجال النسجيات بصفته من الأنشطة الفنية الهامة و أحد مجالات التربية الفنية وأحد ضروب الفنون التطبيقية ، كان لابد ان يتأثر بالاتجاهات الحديثة فى الفنون التشكيلية و يتجاوب معها ويعتمد على ابعادها الفكرية كمتطلبات جديدة للتعبير عن قيم تشكيلية معاصرة .

والى جانب الدور الوظيفى لفن النسيج اليدوى فقد نما دوره التعبيرى و الجمالى كفن تشكيلى يقف جنبا إلى مع اللوحة و التمثال بكل ما تحتويه من قيم تعبيرية و تشكيلية و جمالية ، والتى تساعد على تربية الذوق والحس الجمالى كما تنمى الثقافة الفنية و الارتقاء بالسلوك الابداعى و الابتكارى ، و هذا يعد من الأهداف الأساسية للتربية الفنية ويلبى إحتياجاتها.

"ويعد تصميم المنسوجات من المجالات التى تجمع بين الفنون ذات البعدين والثلاث أبعاد حيث يتم عمل التصميم للمشغولة النسجية باستخدام أدوات الرسم المتعارف عليها وما الى ذلك من عمليات التصميم مع مراعاة ضوابط و أصول تقنيات التفيذ النسجى ، ويعد ان يتم تنفيذ المشغولة نسجيا تدخل فى البعد الثالث"(٦- ١٦٤٨).

وتعد القيمة الملمسية من أهم القيم الفنية و التشكيلية التى تقوم عليها المنسوجة اليدوية والتى تتأكد اهميتها فى العمل النسجى أكثر من غيرها ، وتكمن القيمة الفنية والجمالية للملامس الحقيقية للعمل النسجى فى المظهر السطحى وذلك يتحدد من خلال التقنية والخامة.

أولا : دور التقنيات النسجية فى اثراء الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد.

إن التقنيات واالتراكيب النسجية لها دور كبير فى إثراء الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد، فهى تنتج الملامس المتنوعة وتنتج إرتفاعات متفاوتة، بالاضافة إلى إمكانية إحداث فراغ و شفافية فى العمل الفنى وفيما يلى بعض التقنيات التى تحقق التجسيم:

١. الوبرة المقطوعة او غير المقطوعة

وهى عادة ما تتكون من بروز أجزاء من خيوط اللحمة و تظهر على هيئه شعيرات أو عراوى و قد يساعد قص تلك الشعيرات بمستويات مختلفة خلق نوع من التجسيم.

٢. اللحمه الزائدة

وهى تتكون من قماشة عادية مضافاً اليها لحمات زائدة تتخلل اللحمات الأصلية بترتيب خاص وفقاً للتصميم المراد تنفيذه كما يمكن أن تظهر هذه اللحمات شائفة أو محبسة على وجه المنسوج.

٣. اللحمات المضافة

ويتم إضافتها بعد النسيج لإظهار وإبراز أماكن معينة.

٤. النحمات الغير ممتدة

وذلك باستخدام لحمات مختلفة فى السمك أو الألياف.

٥. السداء الزائد

ويتم ذلك عن طريق إضافة خيوط سداء جديدة الى سطح المنسوج ، بحيث يمكن ان يسمح عليها بتقنيات مختلفة وتترك مشيفة على سطح المنسوج.

٦. اختلاف شد خيوط السداء

وهو من العوامل التى تؤدى لحدوث نوع من التجسيم ناتج عن الشد الغير متساوى لخيوط السداء.

فمثلا اذا قل الشد فى خيوط السداء يعطى إرتخاء واضح أثناء التشكيل ، ويؤدى الى إحداث قيماً ملمسية على السطح، ولذلك يمكن الاستفادة من إختلاف شد الخيوط للحصول على تأثيرات نسجية مقصودة على السطح النسجى.

١. الدمج بين النسيج السادة والمبارد لخلق نوع من المستويات لسطح العمل الفنى

٢. الدمج بين السوماك والنسيج السادة لخلق نوع من التباين مما يؤدى الى اظهار البعد الثالث

٣. الدمج بين نسيج اللحمات الغير ممتدة والوبرة.

التقنيات المستخدمة فى تنفيذ الأعمال الفنية موضوع البحث:

١. النسيج السادة :

وهو ابسط انواع التراكيب النسجية التى يمكن الحصول عليها ويعد النسيج السادة ١/١ من ابسط انواع التعاشقات النسجية حيث يحتاج هذا النوع من المنسوجات الى أربعة خيوط (اثنين راسيين سداء) (واثنين افقيين لحمة) . كما هو مبين فى الشكل (٣) ويطلق على هذا الشكل تكرار النسيج السادة ١/١.

الشكل رقم (٣) يوضح رسم النسيج السادة ١/١على ورق المربعات .

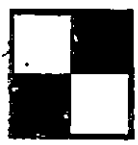

الشكل رقم (٣)

٢. أسلوب السوماك:

هو من الأساليب الزخرفية النسجية البارزة والتى تضيف ملامس متنوعة و بارزة لسطح العمل الفنى ،"وكلمة سوماك هى كلمة قوقازية وتعنى اسلوب لعمل الأبسطة ، وهى مشتقة من كلمة شيماخا و هى أحد عواصم اقليم شيراقان فى القوقاز"(٢٢- ٤٣).

وفى تنفيذ أسلوب السوماك تستخدم لحمتين احدهما تتحرك حول خيط السداء بطريقة معينة لتكون الزخارف والأخرى تنسج كأرضية بغرض المنسوج باسلوب النسيج السادة١/١.

وللسوماك أشكال عديدة وقد إستخدم منها فى هذا البحث أسلوب السوماك الفردى الأفقى كما يتضح فى الشكل رقم (٤).

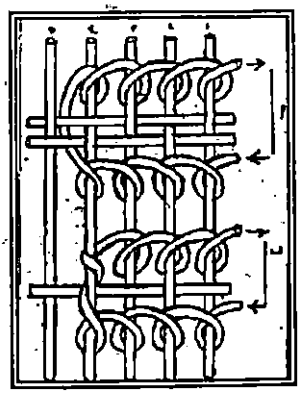

الشكل رقم (٤)

أ- إتجاه الميل معاكس ب- إتجاه الميل مشابه

٣. حركة اللحمة غير المنتظمة:

فى هذا الأسلوب تتحرك اللحمات بتموجات حرة تأخذ شكل منحنيات تحصر بينها أشكالا عديدة من الفراغات التى تحوى بينها فتل السداء المشيفة " وبالتالى لا تكون الزوايا الناتجه عن تعاشق حركات اللحمة مع خيوط السداء قائمة وانما تكون زوايا مختلفه تبعا لحركة اللحمه وطول القوس المنحى"(١٧- ٧٨).

المميزات التشكيلية و التأثيرات الجمالية للحمات غير المنتظمة:

- يتميز هذا الأسلوب بإحداث تأثيرات متنوعة على سطح العمل الفنى و إيجاد قيم ملمسية مختلفة.
- يساعد فى تشكيل حدفات اللحمة بما يناسب العمل الفنى.
- ينتج أشكالا متنوعة من الفراغات ذات الخطوط الطولية نتيجة تحرك اللحمة بتموجات حرة.
- يمكن التحكم فى شكل الفراغ واكساب العمل قيما تشكيلية جديدة من خلال استخدام لحمات زخرفية ذات تحانات و تكتلات مختلفه او ذات تأثيرات لونية مختلفة.

ثانيا : دور الخامات النسجية فى إثراء الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد.

"الخامة هى وسيلة الفنان للتعبير عن إنفعالاته الداخلية وإخراجها إلى حيز الوجود و كلما فهم الفنان طبيعة الخامة التى يستخدمها وإمكاناتها كلما سهل عليه التعبير بها"(٢٠- ٣٢).

والخامات النسجية غنية بقيمها التشكيلية الجمالية وبسهولة تشكيلها ولذلك ساهمت الخامات النسجية مع حس الفنان وفكره فى إعطاء صياغات فنية للعمل الفنى بمفاهيم تشكيلية جديدة و مبتكرة ، وقد تجاوز دور الخامة كونه وسيطا لصياغة البناء الفنى فحسب ليصبح من أهم مقومات الأعمال الفنية النسجية لما لها من دور حيوى وفعال فى كل ما يتعلق بقيمتها الفنية، لذا فان الخامة تتطلب فهما واعيا بطبيعتها ، حيث أن لكل خامة خواصها التى تختلف عن الأخرى فى المظهر السطحي فمنها الخيوط الرفيعة و السميكة والناعم والخشن، والمتماسك و المنتفخ ، الأملس والمجعد ، و المنتظم والغير منتظم،.....وغير ذلك مما يؤدى الى إبتكار أعمال فنيه ذات قيم ملمسية متميزة ومتجددة.

بعض أعمال المجموعة التجريبية :

العمل الاول: صورة رقم (١- (أ- ب)).

- **أبعاد العمل :** ٢٠ × ٢٠ × ٢٠ سم
- **الخامات :** الوان اكريلك على خامة الورق المقوى – خيوط قطن – خيوط صوف صناعى.
- **التقنيات المستخدمة:** نسيج سادة ١/١ – أسلوب السوماك الأفقى.
- **الوصف :** عمل فنى ثلاثى الأبعاد قائم على تكرار شكل المربع فى هيئة مكعب رسمت عليه زخارف عضوية وتم النسج على بعض أجزاء من الزخارف بأسلوب النسيج السادة ١/١، ويتخلل أوجهه دائرة مفرغة نسجت بداخلها مساحه نسجية بأسلوب السوماك بلحمات حرة ، يتم تعليق العمل بواسطة ثمانية شرائط منسوجة بأسلوب النسيج السادة ١/١.

التحليل والتفسير :

- **النظام البنائى :** ظهر المكعب كنظام بنائى مكون من أشكال المربع التى جمعت على أساس من المحاور الراسية والأفقية كما ظهر النظام البنائى الداخلي للأشكال العضوية (التصميمية والنسجية) على أساس النظام الشبكى
- **العلاقات التشكيلية :** جاءت الاشكال العضوية الزخرفية (التصميمية والنسيجية) المنفذة على اسطح العمل مجددة بخطوط ومساحات متداخلة ووزعت بشكل متوازن وبذلك تحقق الترابط المطلوب من خلال (التجاور والتماس والتكرار)
- **الاسس الفنية :** تحقق الاتزان من خلال التوزيع المتعادل للأشكال على أوجه العمل الفنى مما جعل الرؤية تتوزع بشكل متساوى كما ظهر التباين نتيجة وجود اختلاف بين المصمط والمفرغ وظهرت الوحدة بشكل كبير نتيجة للتكرار.
- **القيم اللونية والسطحية :** الملمس المتباين بين علاقة المساحة التصميمية الناعمة والمساحة النسجية الخشنة فى تناغم وانسجام وترابط والتى أكدته التدريجات اللونية (اصفر – ازرق – احمر).

العمل الثانى : صورة رقم (٢- (أ ب)).

- **أبعاد العمل :** ٥٠ × ٧٠ سم
- **الخامات :** إلوان اكريلك على خامة الورق المقوى – خيوط زخرفية صناعية .
- **التقنيات المستخدمة:** نسيج سادة ١/١ بلحمات حرة- أسلوب السوماك الأفقى
- **الوصف :** عمل فنى ثلاثى الابعاد مكون من ثلاث مستطيلات فى وضع راسى ويتدرج فى المستويات رسمت ونسجت عليهما زخارف عضوية بالتبادل .

التحليل والتفسير :

- **النظام البنائى :** صيغ العمل الفنى على اساس المحاور الراسية كما صيغت الاشكال العضوية بداخله على اساس من الشبكة والمنحنيات
- **العلاقات التشكيلية :** ظهرت العديد من العلاقات التكشيلية كالتكرار سواء للعناصر (التصميمية والنسجية) الى جانب تجاورها وتراكبها وتشابكها فى منظومة تعكس العلاقة بينها.
- **الاسس الفنية :** ادت الأجزاء المضافة على أسطح العمل الفنى نوعا من التوازن والترابط بشكل عام وجعلت الرؤية البصرية فى الحركة مستمرة بين اجزاء العمل (التصميمية والنسجية) الى جانب التباين فى المظهر من خلال تضاد بين الارضية والأشكال فوقها.
- **القيم اللونية والسطحية :** ظهر التناغم الملمسى لطبقات اللون و النسيج مما أكد قيمة الشفافية الحقيقية حيث يتخلل التصميم النسيج والنسيج التصميم ، كما ان تفاعل الألوان الصفراء و البنفسجية بدرجاتهما وتناقضهما أكسب النوحة تنوع فى علاقاتهما الداخلية

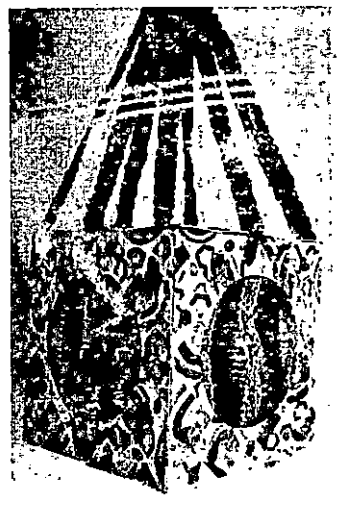

صورة رقم (٢- أ).

صورة رقم (٢- ب).

صورة رقم (٢- أ).

صورة رقم (٢- ب).

العمل الثالث: صورة رقم (٢- (أ، ب)).

- **أبعاد العمل :** ٥٠×٥٠ سم
- **الخامات :** الوان اكريلك على خامة الورق المقوى – خيوط صوف صناعي .
- **التقنيات المستخدمة:** نسيج سادة ١/١ - أسلوب اللحمات الحرة.
- **الوصف :** عمل فنى ثلاثى الابعاد قائم على تكرار شكل المثلث والمربع بطريقة المفروكة الاسلامية وظهر المربع فى المنتصف وكشكل خارجى كأساس العمل الفنى.

التحليل والتفسير :

- **النظام البنائى :** صيغت شكل المفروكة بأشكال المثلثات والمستطيلات كنظام بنائى وظهر المربع فى المنتصف كمركز جمالى ورمز للاستقرار .
- **العلاقات التشكيلية :** ظهرت المستويات فى العمل الفنى بالتبادل المشكور بين
- (التصميم والنسيج) بشكل منظم يعكس العلاقة بين الاشكال (المثلث – المستطيل – المربع) فى تجاوز وتماس وتراكب
- **الأسس الفنية :** تحقق الاتزان المتماثل للاشكال المتكررة وبألوانها والذى تحقق عنها ايضا الايقاع ، كما ادى العمق فى منتصف العمل الى سحب الرؤية البصرية والحسية نحو الداخل، وظهور الضوء والحجم والمسافة
- **القيم اللونية والسطحية :** تم إستخدام لونين اساسيين (الاخضر – البرتقالى) على سطح العمل الفنى بتكرار متبادل متوازن اكسب التصميم التنوع والتناقض وأغنى عن استخدام الظل والنور

العمل الرابع: صورة رقم (أ ، ب).

- **أبعاد العمل :** أساس العمل ثلاثة مربعات أبعادها(٣٠×٣٠)،(٢٠×٢٠)،(١٥×١٥).
- **الخامات :** ألوان اكريلك على خامة القوم المجهز مسبقًا – خيط قطن مخرر فى السداء – خيوط صوف صناعي سادة و جانجاه فى اللحمة.
- **التقنيات المستخدمة:** نسيج سادة ١/١ – اسلوب السوماك الأفقى- اسلوب اللحمات الحرة.
- **الوصف :** عمل فنى ثلاثى الأبعاد يقوم على اساس شكل المربع والذى يظهر بشكل عضوى نتيجة لف زواياه للداخل والخارج .

التحليل والتفسير :

- **النظام البنائى :** يقوم على اساس من المحاور المائلة التى تركز عليها اشكال المربع الى جانب النظام الشبكى فى توزيع الأشكال (التصميمية والنسجية) على سطح العمل.
- **العلاقات التشكيلية :**
- ظهر الايحاء بالتحول من المساحة المسطحة الى المساحة الحجمية من خلال التناوب بين لف زوايا المربعات لتحصر بينما فراغات وتماسها مع أوجه المربعات (الكبير والصغير)
- **الاسس الفنية :** ظهرت الأجزاء المتقدمة للأمام بقيم ضوئية مختلفة عن القيم الضوئية للأجزاء الخلفية مما أكد على قيمة التباين وتحقيق الاتزان من خلال التبادل للأشكال والأحجام على أساس محورى
- **القيم اللونية السطحية :**
- تم التاكيد على الجانب الملمسى داخل الأشكال التصميمية وبينها وبين الأشكال النسجية فى علاقة تضافرية كما ان استخدام الألوان (الصفراء والبرتقالية والخضراء) أدى الى ابراز القيم اللونية من تباين فى الدرجات وانسجام فى الألوان .

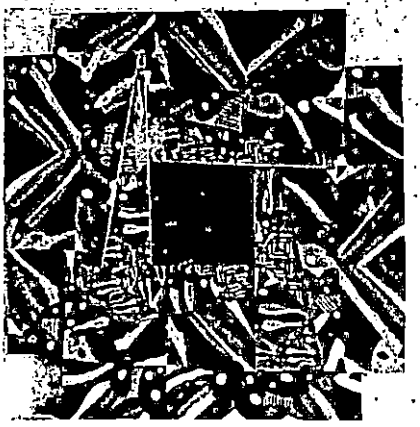

صورة رقم (٣- أ).

صورة رقم (٣- ب).

صورة رقم (٤- أ).

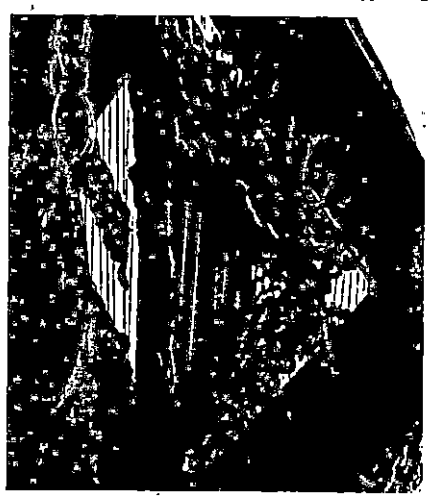

صورة رقم (٤- ب).

العمل الخامس : صورة رقم (٥- (أ- ب)).

- **الوصف :** عمل فنى ثلاثى الأبعاد قائم على تكرار شكل المستطيل فى هيئة متوازى مستطيلات رسمت ونسجت على أوجه زخارف عضوية ومفرغ من أعلى وأسفل.
- **ابعاد العمل :** ٢٠ × ٢٠ × ٤٠ سم
- **الخامات :** الوان اكريلك على خامة الورق المقوى - خيط قطن صيادى فى السداء - خيوط صوف صناعي سادة و جانجاه فى اللحمة.
- **التقنيات المستخدمة:** نسيج سادة ١/١- أسلوب اللحمات الحرة- أسلوب السوماك الأفقى – التسدية فى إتجاهات متعددة داخل الشكل.

التحليل والتفسير :

- **النظام البنائى :** ظهر متوازى المستطيلات كنظام بنائى مكون من اشكال المستطيل التى جمعت على أساس من المحاور الراسية كما ظهر النظام الداخلى لتوزيع الاشكال التصميمية والنسجية على أساس شبكة.
- **العلاقات التشكيلية :** ظهرت علاقات التماس والتراكيب والتكرار من خلال إلنظام الشبكى فى العناصر الشكلية (للتصميم والنسيج) وإستخدام علاقة الخذف والإضافة على أوجه العمل
- **الأسس الفنية :** ظهرت الحركة فى العمل من خلال التنقل فى الرؤية البصرية بين أوجه المتوازى نتيجة تداخل الأشكال (التصميمية والنسجية) وإشتراكها فى أكثر من وجه من أوجه العمل الفنى إلى جانب التأكيد على الترابط والوحدة
- **القيم اللونية والسطحية :** ظهر العمل الفنى بتركيب نوع خاص حيث ظهر التجانس الملمسى للتصميم والنسيج من خلال تناغمات خطية ولونية وملمسية من خلال الحوار اللونى بين

(الاحمر – الاصفر) حيث يتدرج اللون الاخضر مع اللون الأسود واللون الأحمر مع اللون الأصفر.

العمل السادس: صورة رقم (٥- (أ، ب)).

- **الوصف :** عمل فنى ثلاثى الأبعاد منفذ عن مجموعة من الاشكال الهندسية والعضوية يعلوها زخارف عضوية (تصميمية ونسجية) داخل اطار مستطيل.
- **إبعاد العمل :** ٥٠ × ٧٠ سم
- **الخامات :** الوان اكريلك على قماش – خيط قطن صيادى فى السداء – خيوط مكرميه – خيوط صوف صناعي سادة و جانجاه فى اللحمة.
- **التقنيات المستخدمة:** نسيج سادة ١/١– اسلوب اللحمات الحرة– اسلوب السوماك الأفقى.

التحليل والتفسير:

- **النظام البنائى :** صيغت الأشكال العضوية والهندسية على أساس من المنحنيات والمحاور الرأسية بشكل متجانس داخل اطار مستطيل .
- **العلاقات التشكيلية :** ظهر نتيجة التقاء اشكال المعين بالتماس عند الزوايا فجوات هندسية انتشرت على سطح العمل بشكل متكرر ومتبادل معها.
- **الأسس الفنية :** نشأ عن التكرار للأشكال والفراغات داخل العمل والاتزان كما حقق الإنسجام بينهما وإضافة مستوى ثان على سطح العمل مؤكدا للبعد الثالث.
- **القيم اللونية والسطحية :** يتضمن العمل تأثيرات ملمسية ناتجة من التباين بين الأشكال التصميمية والنسجية وتنوعها مما يضفى قيمة جمالية وتميز العمل بالقيم اللونية الفاتحة والغامقة (الحمراء – الخضراء – والبرتقالية) بين الأشكال بعضها وبين الأشكال والفراغات كمساحات محايدة.

صورة رقم (٥- أ).

صورة رقم (٥- ب).

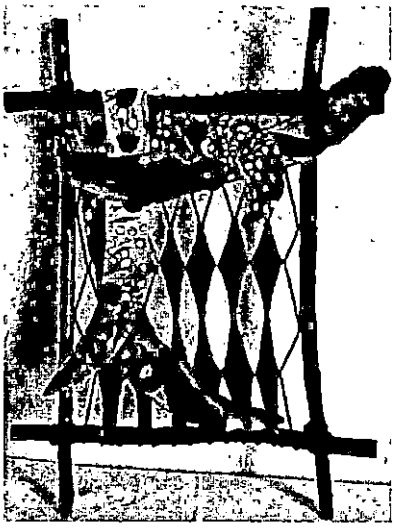

صورة رقم (٦- أ).

صورة رقم (٦- ب).

العمل السابع : صورة رقم (٧- (أ- ب)).

- **الوصف :** عمل فنى ثلاثى الأبعاد قائم على تكرار أشكال قوسية عبارة عن شرائط تصميمية مع شرائط نسجية فى هيئة حرة داخل مستطيل فى وضع رأسى .
- **أبعاد العمل :** ٤٠ × ٦٠ سم
- **الخامات :** الوان اكريلك على خامة الورق المقوى- خيط قطن محرر فى السداء - خيوط قطن محرر سادة و جانجاه وصوف صناعى فى اللحمة.
- **التقنيات المستخدمة:** نسيج سادة ١/١

التحليل والتفسير :

- **النظام البنائى :** يقوم على أساس من الأقواس المتعددة الإتجاهات لتكون الهيكل الأساسى لبناء العمل الفنى
- **العلاقات التشكيلية :** تم التعامل بحرية مع أشكال وأوضاع العناصر العضوية (التصميمة والنسجية) على الأجزاء المكونة للعمل (من تماس وتراكب) الى جانب علاقات التراكب والتشابك والتداخل بين أجزاء العمل (التصميمية والنسجية) نفسها لشغل الفراغ
- **الاسس الفنية :** تحقيق الاتزان من خلال التقابل فى اتجاه الأقواس المتمثلة فى أجزاء العمل كما ظهرت الحركة بصورة ديناميكية الى جانب الترابط والوحدة نتيجة علاقات التشابك والتداخل بين أجزاء العمل الفنى .
- **القيم اللونية والسطحية :** إستخدمت مجموعة لونية من الألوان (الأسود - الأحمر- الأصفر) الفاتحة والغامقة مما أدى الى التناغم الإيقاعى إلى جانب التباين فى القيم السطحية الملمسية بين الناعم المتمثل فى الألوان والخشن المتمثل فى خيوط النسيج.

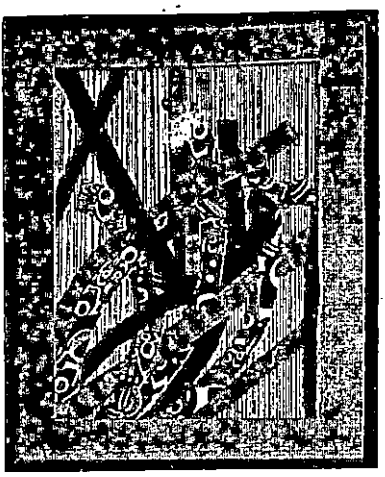

صورة رقم (٦- أ).

صورة رقم (٦- ب).

نتائج البحث :

١. الخروج برؤية تشكيلية تكاملية مستحدثة من خلال تحقيق صياغات جديدة تثرى مجالى (التصميم و النسيج) فى هيئة أعمال فنية ثلاثية الأبعاد.

٢. تحقيق التناغم اللونى فى العمل الفنى ناتج التجربة البحثية من خلال إستخدام مجموعة لونيه متوافقة فى العمل ككل سواء فى التصميم أو فى الوان الخيوط المستخدمة فى النسيج.

٣. تحقيق نوعا من الحركة فى العمل الفنى من خلال التوزيع التبادلي للأجزاء المنسوجة و الأجزاء الملونة و تداخلات الألوان المتوافقة مع بعضها.

٤. تحقيق الربط بين مجالات التربية الفنية و تخطى حدود النمطية فى كل مجال على حده.

التوصيات :

العمل على تطوير مناهج التربية الفنية بحيث يتم الربط بين المجالات المختلفة لإتاحة الفرصة للتجديد والإبتكار وتنمية التفكير الإبداعى لدى الطلاب .

المراجع

١. أحمد عبد الجواد : "الفنون التشكيلية وأسس التصميم"- القاهرة - ٢٠٠٤ م .

٢. أحمد عبد الكريم :"أثر المداخل التقنية على تحقيق الحركة التقديرية للون فى التصميمات الزخرفية "بحث منشور ، مجلة دراسات وبحوث ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ١٩٩٩ م .

٣. أحمد رشدان – فتح الباب عبد الحليم: "التصميم "- عالم الكتب - القاهرة - ١٩٧٠م .

٤. اسماعيل شوقي : " التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي" - مكتبة زهراء الشرق- القاهرة – ٢٠٠٥ م .

٥. إيهاب بسمارك: "الأسس الإنشائية والجمالية للتصميم" - دار الكاتب العربي- القاهرة- ١٩٩٢م .
٦. رجب السيد سلامة : "المعالجات التشكيلية المختلفة للامس سطح المشغولات النسجية"- المؤتمر السنوى العربى الخامس والدولى الثانى (الإتجاهات الحديثة فى تطوير الأداء المؤسسى و الأكاديمى فى مؤسسات التعليم النوعى العالى فى مصر و العلم العربى - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة ٢٠١٠م.)
٧. سعيد سيد حسن: "البعد الثالث فى الزخرفة الاسلامية "- بحث منشور- المؤتمر العلمى السابع (رؤية متجددة للتراث الإسلامى- كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ج ٢، ١٩٩٩م).
٨. عادل محمد ثروت: " العمل الفنى التجميعى كمدخل لإثراء التعبير فى التصوير" رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان- ١٩٩٦م.
٩. عبد الغنى النبوى الشال: "مصطلحات فى الفن و التربية الفنية"، جامعة الملك سعود - عمادة شئون المكتبات - الرياض ١٤٠٤ه.
١٠. عبد الفتاح رياض : " التكوين في الفنون التشكيلية" - دار النهضة - القاهرة، الطبعة الرابعة- ٢٠٠٠م.
١١. عفت الشربينى – الطناوى فوزى: "مداخل تربوية فى تطوير المناهج التعليمية "- القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية - ٢٠٠١ م.
١٢. فاتن سعد الدين عبد المعطي: "توليف الخامات على سطح الصورة في مجال التصوير المعاصر"(دراسة تجريبية) رسالة ماجستيرغير منشورة- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ١٩٩١م .
١٣. فاروق وهبة : "دور الخامة فى فن التصوير"- الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠٠٦م.
١٤. محمود عبد العاطي : " توظيف البعد الثالث الحقيقي في التصوير الحديث " (دراسة تجريبية) - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الفنية- جامعة حلوان - ١٩٨٧م .
١٥. مصطفى الرزار : " أسس التصميم بين البنائي والإدراكي " - مجلة دراسات وبحوث كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٨٤م .
١٦. نبيلة ابراهيم: "البنيوية من أين وإلى أين" - الهيئة العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٨١م.
١٧. نجوان أنيس: "القيم التشكيلية لتحقيق مشغولات نسجية مبتكرة" - رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ٢٠٠١م .
١٨. هدى أحمد ذكى: " المنهج التجريبي في التصوير وما يتضمنه من أساليب ابتكارية "- رسالة دكتوراة غير منشورة- كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٧٩م .
19.DavidA.lower: design basic, rineheart winstton .k,1990.p19
20.Handson ricid Heddle.weaving Betty Linn Davenbost illustrations.1988.op. cit.p.32
21.G.Ocvirk and others :art fundament els,5th edition,W.M cpublisbers,u.s.A,1985.p145
22.Joanne Soroka:Tapestry Weaving:design and Technique, Crowood press, Marlborough, 2015.p43.

23.Wucius.wong: principlesof three dimensional design,van nostrand reinhold company, new York.1972,p5.

24.http://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%AA%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84

المهام البحثية التي قامت بها الباحثة مها على الشيمى أستاذ مساعد النسيج:

المشاركة في جمع المادة العلمية / مشكلة الدراسة / المشاركة فى بناء البرنامج من حيث الخطوات / المشاركة في تطبيق البرنامج / المشاركة فى تحقيق النتائج / المشاركة فى الكتابة وتنظيم المراجع.

المهام البحثية التي قام بها الباحث حسن حسن طه أستاذ مساعد التصميم:

المشاركة في جمع المادة العلمية / مشكلة الدراسة / المشاركة فى بناء البرنامج من حيث الخطوات / المشاركة في تطبيق البرنامج / المشاركة فى تحقيق النتائج / المشاركة فى الكتابة وتنظيم المراجع.

Fine Vision Complementarity Between The Subjects Design and Textile Input for The Construction of Three-Dimensional Works of Art (A Pilot Study)

Abstract

The Modern Art trends and various theories and his vision was launched in the recent period in many different ways in their transformations from its predecessors in all aspects of art,

In particular, the Fine Arts major development occurred in dealing with the shape and construction of the artwork in the use of raw materials and in ways formulation selection and structure, Aiming to reach in the design and implementation of the works of art to creative and innovative and new insights into the work of art form of solutions, so the concept of art change to move from hard thinking to variables, deffer practitioners of the art concepts and the sources of their vision of breaking the barriers between all branches of art.

The merger and integration between the fields of art in the modern era has become a fertile trend moving him Artists of various fields of art to achieve many of the artistic values as it helps the growth of creative thinking and performance and fluency Fine in the development of new formulations and various plastic solutions.

Hence the idea of this research merger and integration of the subjects and textile design to produce a three-dimensional works of art kept pace with developments in the art scene.

The most important findings of the research are:

- Going out to see the plastic complementary novel by achieving new formulations enrich the fields (design, textile) in the form a three-dimensional works of art
- To achieve harmony in the color scheme work artistic output of research experience through the use of a color harmony in the work as a whole, both in the design or the colors of yarn